



## المحاضرة الثانية

### طرق التعليم بألعاب القوى

إن الإعداد لحياة الإنسان البدائية تؤدي بطريقة بسيطة، فكانت عن طريق التقليد والمحاكاة والصيد والغزوات، ولهذا كانوا يتعلمون عن طريق التجربة والخطأ والملاحظة، ولكن حياة الإنسان يفتش عن طرق جديدة لمقاومة صعوبات الحياة العصرية في كافة جوانبها، وهذا يعني أن الطريقة ما هي إلا إعداد للخطوات اللازمة لعمل شيء ما للوصول للهدف.

وقد تناول معاني ومفاهيم الطريقة عدد كبير من الكتاب والباحثين في عصرنا هذا، ومنهم جابر عبد الحميد الذي عرف الطريقة " بأنها عملية نقل المعرفة وإيصالها إلى ذهن المتعلم أو أنها أيسر السبل للتعليم والتعلم"، وعرفها حسن معوض " بأنها الوسيلة التي تتبع للوصول إلى غرض معين"، ومهما عظمت فائدة المادة وتوفرها لدى المدرس ولكم تكن لديه المقدرة في اختبار الطريقة الجيدة التي يستطيع من خلالها إيصال مادته إلى أذهان طلابه تكون طريقته بلا شك ناقصة، ولا تؤدي أهدافها لذا يجب أن يتفاعل المدرس والطالب والطريقة المستخدمة لتحقيق الغايات المطلوبة، وتعتمد المدارس الرياضية الحديثة على استخدام المتعلم لجميع حواسه كأدوات تتصل بما حوله من مؤثرات تنقلها إلى العقل الذي يقوم بدوره بتحليلها وتصنيفها على شكل معارف يستوعبها ويدركها ليستخدمها في مواجهة ما يقابله من مواقف حياتية جديدة، وقد كشف كثير من الباحثين والمفكرين بالبحث عن الطرق الأكثر اقتصادا ووصلا للهدف بأقل جهد وبأسرع وقت، وهذه الطرق هي:

أولا: الطريقة الكلية.

ثانيا: الطريقة الجزئية.

ثالثا: الطريقة الكلية والجزئية (المختلطة).

ولكل طريقة من هذه الطرق محاسنها وعيوبها، وعلى المدرس أن يختار الطريقة التي يريد بها، ولكن لا بد من الأخذ

بعين الاعتبار النقاط التالية:

1- نوع الفعالية (النشاط الرياضي) المراد تعليمها.

2- عمر المتعلم وخبراته السابقة.

3- الأدوات والأجهزة والمساحات المتوفرة لعملية التعليم.

4- وقت التدريب الرسمي.

لاشك أن هذه الملاحظات سوف تساعد المدرس أو المربي الرياضي في اختيار الطريقة التي تناسب مع الفعالية

المراد تعليمها، وسوف نوضح بصورة بسيطة مفاهيم هذه الطرق.

أولا: الطريقة الكلية:

المقصود بهذه الطريقة هو تعليم المسار الحركي للفعالية بشكل عام دون تجزئتها إلى مراحل، حيث تساعد هذه

الطريقة على إدراك العلاقة بين عناصر الحركة ككل، وهذا يؤدي إلى تعلم الأداء الفني للفعالية بسرعة، وقد أشار

كثير من المربين الرياضيين إلى ضرورة استخدام هذه الطريقة عندما يكون المتعلم كبيرا في السن ويمتاز بذكاء كبير

حيث يمكن من إدراك العلاقة بين أجزاء الحركة كوحدة واحدة، ولكن من عيوبها أنها لا تستخدم في جميع الحركات

وخاصة المعقدة منها، حيث يستوجب ذلك تجزئتها ومن خلال التجربة وجدت أنها أفضل الطرق المستخدمة في

التعليم.

ثانيا: الطريقة الجزئية:

المقصود بهذه الطريقة تجزئة الحركة إلى أجزاء تعليمية، حيث يقوم المدرس أو المربي الرياضي بتجزئة الأداء الفني

للفعالية إلى مراحل أمام الطلاب، وبعد إتقانها إلى حد ما في المرحلة الأولى يتم نقلها إلى المرحلة اللاحقة ثم العمل

على ربطهما، ويتم استخدام هذه الطريقة حينما يشعر المربي الرياضي (المدرس) أن المتعلمين صغار السن والمسار



الحركي للفعالية صعب، ولكن هذه الطريقة بحاجة إلى متسع من الوقت ومن عيوبها كذلك فقدان بعض أجزاء الترابط الصحيح بالأجزاء الأخرى إضافة إلى ظهور بعض العادات الحركية الخاطئة.

### ثالثاً: الطريقة الكلية والجزئية (المختلطة).

المقصود بهذه الطريقة هو الجمع بين الطريقتين السابقتين والعمل على تجنب عيوبهما، حيث يقوم المربي الرياضي (المدرس) بتقسيم الحركة إلى عدد من الوحدات التعليمية، وعندما يشعر المدرس أن الطالب قد أتقن كل وحدة تعليمية، يقوم بعدئذ بالعمل على ربط الوحدة بالأخرى، وهناك بعض المدرسين يفضلون تعليم الحركة ككل، ومن ثم يركزون على أصعب جزء منها، والبعض الآخر يعلم أصعب جزء في الحركة ثم يربطهم بالأداء الكلي للحركة، ويكون المدرس بذلك قد استفاد من الطريقتين السابقتين الكلية والجزئية.